

سلسلة ثقافة قومية هوي الصينية

民族文字出版专项资金资助项目

الحكايات الشعبية عند قومية هوي الصينية المسلمة

تأليف: لي شو جيانغ

ترجمة وتحرير: ما فوده

مراجعة: ما يونغ ليونغ أحمد السعيد



黄河出版传媒集团
宁夏人民出版社

سلسلة ثقافة قومية هوي الصينية

民族文字出版专项资金资助项目

الحكايات الشعبية عند قومية هوي الصينية المسلمة

تأليف: لي شو جيانغ

ترجمة وتحرير: ما فو ده

مراجعة: ما يونغ ليونغ أحمد السعيد

图书在版编目(CIP)数据

回族传说故事：阿拉伯文 / 李树江著；马福德编
译. —银川：宁夏人民出版社，2013.12
(中国回族文化丛书)
ISBN 978-7-227-05729-1

I. ①回… II. ①李… ②马… III. ①回族—民间故
事—作品集—阿拉伯语 IV. ①I277.3

中国版本图书馆 CIP 数据核字(2014)第 005553 号

中国回族文化丛书

回族传说故事(阿文版)

李树江著 马福德编译

责任编辑 杨 皎

封面设计 晨 皓

责任印制 杨海军

黄河出版传媒集团 出版发行
宁夏人民出版社

地 址 银川市北京东路 139 号出版大厦(750001)

网 址 <http://www.yrpubm.com>

网上书店 <http://www.hh-book.com>

电子信箱 renminshe@yrpubm.com

邮购电话 0951-5044614

经 销 全国新华书店

印刷装订 宁夏报业传媒印刷有限公司

印刷委托书号 (宁)0014783

开 本 880mm*1230mm 1/32

印 张 3.75

字 数 50 千字

印 数 1000 册

版 次 2014 年 1 月第 1 版

印 次 2014 年 1 月第 1 次印刷

书 号 ISBN 978-7-227-05729-1/I·1410

定 价 10.00 元

版权所有 侵权必究

الفهرس

- 1.....الأسد والإنسان
- 7.....النمر والسمة
- 11.....الذنب والثعب
- 13.....الإمام والثعبان
- 15.....الأرنب والكلب
- 17.....النهر الأصفر
- 23.....جبل الجم
- 25.....جسر الرمال الصفراء
- 27.....الأمير المسلم وطيور القنبرة

- 29.....زقاق تربية الابن
- 33.....التمر
- 37.....الاعتماد على الذات أفضل من سؤال الناس
- 39.....البطاطس
- 41.....من قصص السيد أجلّ بخاري "تقييد التنانين البحرية"
- 45.....من أساطير تشنغ خه "شياو ما خه يمسك بموظف الحكومة الفاسد"
- 49.....من قصص عبدالله الذكي "الصدقة"
- 51.....جفاف النهر
- 53.....غسيل الطين
- 55.....من قصص سليمة "أربع تحف"
- 59.....من حكم الإمام "الحمار القديم يعرف الطريق"

63..... من حكايات الغرام "منصور"

73..... الموسيقىار حسن

83..... خامس الأخوات

91..... سمكة الشبوط تعود إليها الحياة

101..... الحسناء والفتى نيودو



الأسد والإنسان

كان الأسد ملكا على كل الوحوش الضارية التي تعيش في الجبال وكانت النمرور والذئاب طوع أمره وتصيد الحيوانات خصيصا له كل يوم. وذات يوم زار النمر الأسد فسأله الأسد بغيرور وكبرياء: "من هو

ملك الحيوانات في رأيك أيها النمر"؟

أجابه النمر قائلا: "إنه الإنسان".

أجابه النمر قائلا: "إنه الإنسان".

غضب الأسد غضبا شديدا وقال في نفسه: "إنني أنا الملك، كيف

يكون هذا الإنسان ملكا علي"؟

وسأل النمر قائلا: "أين هذا الإنسان وهل يمكنني أن أقابله"؟

فأجابه النمر: "طبعاً يمكنك مقابله".

قال الأسد: "أين هو"؟

فرد النمر قائلا: "يمكنك أن تقابله عند مفترق الطرق بسفح الجبل".

وكان النمر على يقين أن الإنسان سيقتل الأسد لا محالة هناك.

وذهب الأسد إلى سفح الجبل على الفور وانتظر الإنسان عند مفترق

الطرق. وبعد فترة جاء قطيع من الأبقار. فصاح الأسد: "قفوا"!

وقف قطيع الأبقار فسألهم الأسد: "من أنتم؟"

قالت الأبقار: "نحن الأبقار".

فسألهم الأسد: "هل رأيتم الإنسان؟"

قالت الأبقار: "نعم، ونحن نعمل عنده".

قال: "وماذا تعملون عند الإنسان؟"

أجابت الأبقار: "ألزمتنا الإنسان بالمحراث وضربنا بالسياط ليجعلنا

نحرث الأرض، فنحن نعمل أعمالا شاقة من أجل إطعام الإنسان".

وبعد أن سمع الأسد هذا الكلام قال لنفسه: "إن الأبقار أكبر مني جسدا

وتتمتع بالقوة والهيبة ولكن الإنسان استطاع أن يجبرها على العمل الشاق

من أجله، وإذا رأي الإنسان فسيفقتلني حتما".

ثم سأل الأسد: "أين الإنسان؟"

أجابت الأبقار: "إنه قادم وراءنا".

ثم انصرفت.

وبعد وقت قليل جائت مجموعة من الخيول فصاح الأسد: "قفوا!"

فوقف أحد الخيول.

سأله الأسد: "ما اسمك؟"

أجابه الفرس: "اسمي فرس".

فسأله الأسد: "هل رأيت الإنسان؟"



قال الفرس: "نعم رأيتة".

فسأله الأسد: "وماذا تعمل عند الإنسان؟"

قال الفرس: "يقودني الإنسان بالرسن ويضع السرج فوق ظهري

ويمتطي ظهري بدلا من أن يمشي على قدميه".

هنا شعر الأسد بالخوف الشديد وفكر في نفسه قائلا: "آه، إن الحصان

قوي ومهيب ولكن الإنسان يستطيع أن يركبه. فلا بد أنني أضعف من

الإنسان بالتأكيد".

أتى أحد الرجال أخيرا حاملا منجلا وحبلا، فصرخ الأسد فيه: "قف

مكانك!"

فوقف الرجل. وسأله الأسد: "من أنت؟"

رد عليه الرجل: "أنا الإنسان".

وفي دهشة وتعجب نظر الأسد إلى الإنسان فرآه صغير الجسم، فلم

يخف منه وقال له: "سألك!"

فسأله الرجل: "بأي طريقة تريد أن تأكلني؟ بالطريقة السهلة أم

العنيفة؟"

فوضح له الرجل قائلا: "أي أنني أربطك بهذا الحبل ثم أرمي بنفسي

على الأرض أمامك. ثم تأكل مني أي جزء تريده".

فسأله الأسد: "وكيف الطريقة العنيفة؟"

أجابه الرجل: "أجرحك في رأسك بهذا المنجل عدة مرات ثم بعدها
يمكنك أن تأكلني".

حدث الأسد نفسه قائلاً: "لا يجب عليّ أن أختار الطريقة العنيفة لأن
الرجل سيجرحني وسيترك ندبا في رأسي". فقال: "بل أنا أختار الطريقة
السهلة". فأوثقه الرجل بالحبل ثم قام بجرحه مستخدماً المنجل.

فصاح الأسد: "قلت لي أنك سترمي نفسك على الأرض وتجعلني
آلك، فلماذا تجرحني الآن؟" قال الرجل: "هذا ذكاء مني وبراعة فائقة
لكي أقبض عليك".

فالتمس الأسد من الرجل ألا يقتله وقال له: "يمكنني أن أحرس بيتك
وسأخذك سيدياً لي".

فجرّ الرجل الأسد على الطريق، وفي منتصف الطريق قال له الأسد:
"يا سيدي، هل يمكنك أن تفك قيدي وتسمح لي أن أقابل أخي النمر في
الجبل أولاً". قال الرجل: "ما إن أفك قيدي حتى تأكلني".

قال الأسد: "أبداً. لا أستطيع أن أأكل لأنك الآن سيدي".

فأفرج الرجل عنه، وعاد الأسد إلى الجبل وقابل النمر هناك.
فاندشش النمر عندما رأى الأسد وسأله: "هل قابلت الإنسان؟"

قال الأسد: "نعم. لقد أوثقتني وكاد يقتلني".

فسأله النمر: "إذن كيف فررت منه هارباً؟"



أجابه الأسد: "قد اتخذت ذلك الرجل سيدا لي وعاهدته أن أحرس بيته

طوال حياتي".

قال النمر مسرورا بعد سماع كلام الأسد: "فأذهب الآن على الفور

إلى سفح الجبل لتحرس بيت الإنسان!"

فكان الأسد يجلس بجانب بوابة بيت الإنسان ليل نهار، وما زال يوجد

الأسد الحجري أمام بوابات البيوت حتى الآن رمزا لهذه القصة. أما النمر

فقد أصبح ملكا على الوحوش منذ ذلك الحين.

تنتشر هذه الحكاية في منطقة: نينغشيا

رواها: تيان يو تشنغ "قومية هوي"

جمعها: ما فنغ "قومية هوي"

وانغ يونغ دونغ "قومية هوي"

نقحها: ما شياو لونغ "قومية هوي"

جمعت من ريف "يانغ لو" في فبراير 1986م



النمر والسمة

يحكى أنه ذات يوم، ذهب النمر إلى سفح الجبل ليشرب الماء، والتقى بالسمة التي تعيش في النهر، ونشأت بينهما صداقة ومحبة، وبعد عودته دعا جميع الحيوانات إلى مؤتمر الوحوش، ووقف يخطب قائلاً: "من الآن فصاعداً إذا علمت أن أحدكم ذهب لشرب الماء عند سفح الجبل ثم ضايق السمة فسألته درساً لن ينساه!"

وقال الحاضرون جميعهم في صوت واحد: "سمعنا وأطعنا يا ملكنا العظيم".

لكن الثعلب المكار لم يعجبه ذلك وقال في نفسه: "والله لن أبالي بما قلته أيها النمر! وسنرى من سيثبع رغباتك ويطيع أوامرك ويجعل شهرتك تنتشر في أنحاء العالم".

وبدأ الثعلب يخطط لإفساد تلك العلاقة، فتسلل من الاجتماع متخفياً، وذهب مسرعاً إلى ضفة النهر وقال للسمة: "لقد جمعنا النمر اليوم في مؤتمر الحيوانات وكان يلومك على إثارة الكثير من المشاكل له. وقد سمعته يقول أيضاً، أن أتباعه كثيرون، وسيحسم المعركة معك قريباً. فعليك أن تنتهي له".

شعرت السمكة بالحيرة وسألت الثعلب: "أحقاً ما تقوله؟"
 أجابها الثعلب: "إذا كنت لا تتقين بي، يمكنك أن تلاحظي تعبيرات
 وجهه غداً عندما يأتي إلى هنا ليشرب الماء".
 ثم غادر الثعلب مسرعاً بعد أن شرب الماء الكافي.
 وقد كان النمر ما يزال في الاجتماع، فجرى الثعلب إليه وهو يلهث
 وقال له: "ياسيدي النمر، لقد سمعت السمكة تسبك".
 سأل النمر الثعلب في دهشة: "كيف وقد اتخذتها صديقة لي؟ لكن يبدو
 أنها لم تدرك قيمة صداقتي، سألقنها درساً قاسياً!"
 وفي اليوم التالي ذهب النمر إلى سفح الجبل ليشرب الماء، ورأى
 السمكة تسبح على سطح النهر، فخفف النمر سرعته قليلاً واستغرق في
 التفكير في نفسه قائلاً: كان من عادة السمكة أن ترحب بي إذا رأته قادمة
 بهز رأسها وذيلها. فلماذا لا تفعل هذا اليوم؟
 أما السمكة فقد قالت في نفسها أيضاً: لقد رفع النمر رأسه وذيله عندما
 وصل إلى سفح الجبل، وكان في الماضي يصيح بصوت عال، أما اليوم
 فيبدو أنه مختلف تماماً، يبدو أن الثعلب كان صادقاً! قد اتخذني النمر
 عدواً له.
 ثم غاصت السمكة في الماء، ولما وصل النمر إلى ضفة النهر، ووجد
 أن السمكة تجاهلته، قال في نفسه: "إن كلام الثعلب كان صحيحاً"



ثم نظر النمر والسمكة بعضهما إلى الآخر في غضب، وانقض النمر فجأةً وعض السمكة من رأسها، أما السمكة فلفت ذيلها حول عنق النمر بقوة. وفي النهاية ماتت السمكة جريحة ومات النمر غرقاً. لذلك نقول دائماً: كُسِرَت رأسُ السمكةِ، ومات النمر غرقاً، على الرغم من أنهما كانا صديقين، وذلك بسبب الثعلب، الذي قام بالوقعة بينهما.

تنتشر هذه الحكاية في منطقة: نينغشيا

جمع وتقنيح: وانغ تشنغ وي (قومية هوي)

متأولة من ((القصص الشعبية في مدينة قو يوان))، 1992م



الذئب والثعلب

مرض الأسد ذات يوم مرضاً شديداً، وجاءت كل الحيوانات والوحوش الضارية لزيارته حاملين الهدايا، غير أن الثعلب لم يأتي لزيارة الأسد، فاستغل الذئب الفرصة ولفق تهمة للثعلب قائلًا للأسد: "يا أيها الملك المعظم، كيف لا يأتي الثعلب لزيارتكم؟ ما أراه إلا متكبراً ومتفاخراً بنفسه، حتى أنه لم يأت لزيارتكم في شدة المرض".

فأثار هذا القول غضب الأسد فأمر أحد خدمه أن يحضر الثعلب إليه مكبلاً في قيوده.

عرف الثعلب بمكيده الذئب ضده فبادر قائلًا للأسد: "يا أيها الملك المعظم، ما إن علمتُ بمرضك حتى ذهبت لأبحث عن دوائك عند أمهر الأطباء في كل أنحاء العالم، وقد أخبرني طبيب مشهور أنك لن تُشفى إلا إذا أكلت ساق الذئب الأمامية".

وعلى الفور أمر الأسد أن تقطع ساق الذئب الأمامية وتجهز لأكل. وذهب الذئب الأعرج للثعلب ليلومه قائلًا: "لقد ألحقت ضرراً شديداً بي!"

فرد عليه الثعلب قائلًا: "هذا لأنك تمكر بالآخرين ولا تحفظ لسانك!"